



مدير عام الإدارة العامة للطيران المدني أكد أنها تضم «الداخلية» و«الكويتية» و«الطيران المدني» و«الجمارك» و«ناس»

الفوزان لـ «الانباء»: لجنة خماسية لتحسين أداء مطار الكويت .. و«الأزرق» في أوج نهضته

أجرى الحوار: فرج ناصر

أكد مدير عام الإدارة العامة للطيران المدني يوسف الفوزان في حوار مع «الانباء»، صدور قرار من رئيس الإدارة العامة للطيران المدني الشيخ سلمان الحمد بتشكيل لجنة خماسية من ادارة الطيران المدني ووزارة الداخلية والإدارة العامة للجمارك والخطوط الجوية الكويتية وشركة ناس، بهدف تحسين أداء مطار الكويت الدولي. وأشار خلال اللقاء إلى ان الاعتصامات تحدث في اغلب وزارات الدولة وليس الأمر مقتصرًا على إدارة الطيران المدني لكن هناك مساعي جادة وتنسيقًا مع ديوان الخدمة المدنية لإغلاق هذا الملف والوصول الى حلول لمشكلة البدلات والمزايا الخاصة بالمراقبين الجويين. وأضاف ان مكافآت الأعمال الممتازة سيتم صرفها نهاية ابريل الجاري وسيتم منحها للحاصلين على تقديري امتياز وجيد جدا، اما عن التقرير الخاص بالفريق الأميركي حول مطار الكويت، فقال: قمنا بحل نحو 70% من متطلبات الفريق، مشيرًا الى وجود إجراءات أمنية وتفتيش دقيق من الفريق البريطاني الذي يشرف على المطار وذلك لمواجهة العصر الذي نعيشه خاصة بسبب زيادة الإرهاب في المنطقة، وإلى تفاصيل اللقاء:

ما جديد ادارة الطيران المدني؟

● نحن بصدد تشكيل لجنة لتحسين أداء مطار الكويت الدولي من خمس جهات هي الإدارة العامة للطيران المدني ووزارة الداخلية والإدارة العامة للجمارك والخطوط الجوية الكويتية وشركة ناس.

ماذا عن اعتصامات المراقبين الجويين التي حدثت مؤخرا؟

● الاعتصامات تحدث في اغلب وزارات الدولة وليس مقتصرة على ادارة الطيران المدني ونحاول حل موضوع المراقبين الجويين حاليا حيث قمنا بإرسال كتب ومراسلات إلى ديوان الخدمة المدنية لحل المشكلة والموضوع عالق وشائك بيننا وبين الديوان.

هل من مخاطبات مع ديوان الخدمة المدنية حول بدلات ومزايا موظفي إدارة الطيران المدني؟

● بلا شك لدى الديوان كادر خاص لموظفي إدارة الطيران المدني، ونحن نطالب بكوادر اضافية للمراقبين الجويين وكذلك للموظفين العاملين بنظام التوقيت والشفقات، وهناك مشكلة واقعة بين الديوان وإدارة الطيران المدني حيث وافق الديوان على منح 190 موظفا بدلات خاصة، فحللنا معهم حول تحديد العدد، لأن عدد الموظفين في زيادة حاليا وبالتالي يجب عدم تحديد عدد معين، على ان يتم تشريع قانون يتيح إعطاء الموظف البدل الخاص به حسب الوظيفة التي يشغلها، وحاليا الموظفين عددهم اكثر من 190، وهناك فئة تتمتع بمزايا وأخرى تحرم منها، وبالتالي فإن ذلك يسبب لنا مشكلة مع موظفينا، ولكن قريبا سوف نحل هذه المشكلة.

ومتي سيتم صرف مكافآت الأعمال الممتازة؟

● بالنسبة لمكافآت الأعمال الممتازة سيتم صرفها لموظفي ادارة الطيران المدني بحدود نهاية ابريل الجاري وذلك بعد حصر جميع الاسماء المستحقة واعتمادها بشكل عام من المدير العام، فكل من حصل على تقديري امتياز وجيد جدا ستمنح له مكافآت الأعمال الممتازة وهذه نسبة كبيرة.

ما تقييم مطار الكويت من حيث الإجراءات الأمنية بعد الاستعانة بالفريق البريطاني الأمني؟

● تقييم مطار الكويت والفريق البريطاني طبعًا هذا شيء روتيني، حيث في كل مطار ترتفع وتنخفض النسبة فيه من وقت إلى آخر، كما ان الشروط الأمنية الجديدة اختلفت عن الشروط القديمة وذلك بسبب وجود الإرهاب، فمثل هذه الشروط قد تساهم في تقليل ترتيب او تقييم مستوى المطار، حيث أنه قبل عشرين سنة لم تكن الشروط بالكيف الحالي وذلك بسبب زيادة حوادث الإرهاب عالميا فعلينا مواكبة العصر الذي نعيشه.

وماذا عن تقرير الفريق الأميركي حول المطار؟

● نعم حاليا وضعت لجنة بخصوص هذا الموضوع وجار حلها، حيث قمنا بحل نحو 60 إلى 70% من متطلبات الفريق الأميركي بخصوص النقاط الذي وضعت على مطار الكويت واللجنة تتكون من قطاع المطار وإدارة الطيران المدني.

خلافنا مع ديوان الخدمة يتمثل في تحديد مستحقي البدلات الخاصة بـ 190 موظفا فقط

مواقف السيارات في مطار الكويت ليست كافية وسنقل المواقف طويلة الأمد لموقع آخر

الاضطراري للطائرات؟
● حسب القوانين الدولية، أي طائرة تحتاج إلى مساعدة أو لديها حالة اضطرارية أو نداء استغاثة، نحن ملزمون بان نسمح لها بالزول على أرضينا وهو قانون دولي وليس عرفا، كما لدينا في مطار الكويت منطقة تسمى بمنطقة (العزل) في حال حدوث أي مشكلة، وكما حدث قبل فترة، فقد هبطت طائرة ألمانية ادعت وجود قنبلة على متنها وتم وضعها في منطقة العزل حيث تم تفتيش الطائرة والركاب وكذلك حتى الامتعة، وانضح انه بلاغ لا صحة له ولكن يجب عمل مثل هذه الإجراءات.

ما فلسفة عملكم في قطاع الطيران المدني؟
● باختصار نحن نؤمن بان قطاع الطيران المدني هو احد اهم القطاعات التي تساهم في تحقيق النمو الاقتصادي وبشكل أحد عوامل نمو الناتج المحلي ويتمثل عمل الإدارة في تقديم الخدمات الضرورية لحركة الملاحة الجوية الدولية كالاتصالات والأرصدة الجوية وتحرص دائما على شؤون سلامة الطيران وكذلك تمثل الدولة في إبرام المعاهدات والاتفاقيات الدولية في مجال الطيران المدني.

أين دول مجلس التعاون من حركة الطيران والمسافرين ونقل البضائع في العالم؟
● هناك نمو هائل في هذا المجال، ما يفرض على دول المنطقة العمل على زيادة قدراتها لتحسين الخدمات المتعلقة بقطاع الطيران وبما يتوافق مع هذا النمو.

حدثنا عن الإصدار الجديد من أنظمة سلامة الطيران المدني؟
● تم اعتماد الإصدار الجديد من أنظمة سلامة الطيران المدني الكويتية والتي جرى اعدادها بالتنسيق مع هيئة الطيران المدني البريطانية العالمية حيث ان الانظمة الجديدة مفصلة وشاملة ومتطابقة مع متطلبات منظمة الطيران المدني الإيكاو وتغطي مجالًا واسعًا من أنشطة الطيران المدني في الكويت، موضحا ان الإدارة سوف تعطي فترة امتثال أكثر وكافية تمتد إلى عامين من تاريخ الإصدار وذلك لتمكين الجهات المعنية من الامتثال لهذه الأنظمة.

هل تلمسون ارتياحا من قبل المسافرين من حيث الإجراءات الأمنية في مطار الكويت؟
● نعم لأنه تم التعاقد مع شركة بريطانية للتفتيش وأحد أسباب الزحمة هو التفتيش خاصة في ظل الأوضاع السياسية الحالية التي تمر بها المنطقة خاصة أنها غير آمنة 100% فلا بد من التفتيش، ونحن في هذه المناسبة نطلب من المواطنين والمقيمين التعاون معنا وكذلك أمنين في سعة صدورهم لأن ما نقوم به من خدمات هو في المقام الأول لمصلحتهم ولأسرهم وتسهيل إجراءات سفرهم بكل أريحية وبدون مخاطر.

ماذا عن مشروع تفتيش الأمتعة الآلي الجديد؟
● حاليا تم توقيع عقد هذا المشروع وبصدد تنفيذه وتم تنزيل الأجهزة في السرداب وهو الأمر الذي يؤدي الى عدم تفتيش المسافر مرة أخرى.

حدثنا عن انتهاء وثائق السفر الخاصة بالمسافرين والتي تساهم في تأخير الرحلات؟
● طبعًا مثل هذه المشكلة تصادفنا بشكل كبير خاصة في موسم الصيف رغم تحذيراتنا المتكررة ومناشداتنا حول ضرورة تجديد المواطنين وثائق سفرهم قبل السفر بوقت كاف، حيث ان السفر له طريقتان، الأولى السفر لدول الخليج بالطاقة المدنية حيث ان بعض الجوازات الخاصة بالأطفال لا تحمل صورهم وبالتالي يمنع سفرهم بالجواز أو البطاقة المدنية ويسبب لنا وله احرارا لافتا.

وكذلك السفر إلى الدول العربية والعالمية بجواز السفر وعليه التاكيد من صلاحية الجواز حتى لا يعرض نفسه لآفاق وبالتالي يتم إلغاء رحلته، مطالبا كذلك بعدم اصطحاب اعداد كبيرة من المودعين او المستقلين حيث ان مثل هذه الاعداد تساهم في أحداث زحاما كبيرا في المطار.

كيف تعاملون مع حوادث الهبوط

وهل من شروط محددة للعمل بإدارة الطيران؟

● نحن كإدارة نخضع في التعيينات لديوان الخدمة المدنية كوننا ما زلنا تحت مظلة وزارة الداخلية وأي شخص يتقدم البناء نقوم بعملية اختيار تحريري له للمقابلة فنتطبق في ذلك شروط ولوائح الديوان.

هل من تعاون مع نقابة ادارة الطيران المدني؟

● بالطبع هناك مقابلات مستمرة مع نقابة الطيران المدني وفي خدمة الموظفين وما يتعلق بالعملين في ادارة الطيران المدني.

من وجهة نظركم ما أسباب الزحام في مطار الكويت؟
● الزحمة تحدث في المناسبات في جميع بلدان العالم وليس الأمر مقتصرًا على مطار الكويت فقط وخاصة في المواسم، ومطار الكويت صمم في البداية لعدد 5 ملايين راكب واليوم وصلنا إلى 13 مليونًا فمن الطبيعي ان تكون هناك زحمة.

وهل مواقف السيارات في المطار كافية؟
● لا طبعًا هي ليست كافية وعلينا ان نتحدث بكل صراحة لكننا بصدد عمل مواقف جديدة ونقل مواقف السيارات طويلة الأمد إلى موقع آخر وفتح هذه المواقف ذات الأمد الطويل إلى القصير.

هل تم إيقاف رحلات بين الكويت ودول أخرى خاصة ذات الوضع السياسي غير المستقر مثل اليمن وسورية وغيرها؟
● هذا الأمر يخضع لشركات الطيران ونحن لا نمانع في ذلك وشركات الطيران التي تملك الطائرات هي صاحبة القرار.

ماذا عن خطوط الطيران الجديدة مع بعض الدول؟
● نعم حاليا وقعنا مع حوالي 130 دولة بخصوص النقل الجوي حيث جار افتتاح خط جديد بين أنزبوجان وطيران الجزيرة خلال الصيف القادم.

إلى أين وصلت أعمال المطار المساند؟
● المطار المساند تبلغ كلفته 53 مليون دينار كويتي ويقع بالقرب من ادارة الشحن التابعة لمطار الكويت ونسبة الإنجاز فيه تفوق الـ 20%، ورست على الشركة التركية والشريك الكويتي وهي من أفضل الشركات التركية التي نفذت ما يقارب 17 مطارا في العالم، وسيتم تشغيل هذا المبنى في نوفمبر من عام 2018.

كم يبلغ عدد الرحلات التي يتم تسييرها في موسم الصيف؟

● عادة وصلنا في موسم الصيف إلى 150 رحلة يوميا ما بين إقلاع ووصول وعدد المسافرين بلغ نحو 12 مليونًا و163 ألف مسافر سنويا.

باعتقادك هل ستزول الزحمة في حال تنفيذ المطار الجديد؟

● سيبدأ تشغيل المطار المساند حسب الخطة والجدول الزمني في عام 2018 وبالتالي سوف يسحب حوالي 4500 مليون مسافر وكذلك طيران الجزيرة الذي وقعنا معه عقدا بخصوص المبنى الجديد الذي يسع لنحو 2500 مليون راكب وباشرف طيران الجزيرة أعماله في هذا المبنى الجديد الذي خصص له من قبل ادارة الطيران المدني.

هل الكاونترات الموجودة في المطار كافية لخدمة المسافرين؟

● نعم فنحن وصلنا إلى 108 كاونترات موجودة في مطار الكويت الدولي وهي تغطي كثافة المسافرين.

الى أي حد يوجد تنسيق بينكم وبين الجهات العاملة في المطار؟
● التنسيق والعمل بين الجهات يسير على قدم وساق وكل الجهات تعمل حسب الأعمال المخطوة بها، ولا يسعني الا ان أقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى وزارة الداخلية والإدارة العامة للجمارك على التنسيق الدائم والتفاهم فيما بيننا.

ماذا عن التعيينات الجديدة

هل تطبقون القوانين الدولية للطيران المدني؟
● نعم تطبقها عن طريق منظمة الطيران المدني (الايكاو) كونها قوانين دولية وبالتالي لا تسمح هذه الدول بالوصول إلى الكويت في حال عدم تطبيق القوانين الدولية.

حدثنا عن الخصخصة؟
● سيبدأ تنفيذ الخصخصة في عام 2018 وجار الآن تحديد آلية لها عن طريق هيئة الاستثمار ومجلس الوزراء.

وهل من تنسيق مع المنظمات الدولية؟
● طبعًا نحن على اتصال دائم معها، إضافة الى ذلك نقوم بتنظيم الكثير من الدورات التنسيقية مع اغلب المنظمات في كل ما يخص عالم الطيران.

ماذا عن الأسطول الأزرق؟
● هذا من اختصاص مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ولكن الأسطول الأزرق في أوج نهضته، حيث تسلمت المؤسسة 6 طائرات جديدة وهو في تحسن دائم.

ماذا عن استعداداتكم لموسم الصيف القادم وهل من خطة واضحة لهذا الغرض؟

● تم تشكيل فريق يتكون من 200 فرد ما بين موظف وموظفة يعملون على مدار الساعة لتقديم الخدمات لمرتادي المطار، حيث ان خدماتنا في إدارة الطيران المدني تبدأ من مواقف السيارات بحيث يتم توفير موقف سيارات للمسافرين، تم



(محمد ماشم)

يوسف الفوزان يتحدث إلى زميل فرج ناصر

سوء الأجواء يحول الرحلات إلى البحرين

عند الحديث عن تحويل الطائرات إلى مطارات أخرى في حالات الطقس السيئ، قال الفوزان ان هناك تعاونًا بين الكويت ودول الخليج، خاصة مملكة البحرين، حيث انه في حالات الطقس السيئ او الغبار الشديد يتم تحويل الرحلات إلى البحرين.

مبنى الطيران المدني الجديد يعمل خلال 6 أشهر

حول إنجاز أعمال المبنى الجديد لإدارة الطيران المدني، أوضح الفوزان ان المبنى الذي يقع بالقرب من مطار سعد العبدالله تقدر كلفته بـ 48 مليون دينار، لافتًا إلى ان نسبة الإنجاز وصلت إلى 95%، وخلال الستة الأشهر القادمة سيكون جاهزا للعمل.